اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات

أ / أروي الشريان
قسم التربية الخاصة

د / أحمد محمد جادالرب أبو زيد
أستاذ التربية الخاصة المشارك

كليات الشرق العربي للدراسات العليا

ملخص البحث :

استهدف البحث التعرف على اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات (نسبة الانتشار ، النوع ، الصف). وتكونت العينة من (٣١٨) تلميذًا وتلميذة (١٦١) من الإناث، (١٥٧) من الذكور من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدي، وتم التوصل إلى شيوع أعراض اضطراب العناد المتحدي لدى عينة الدراسة سواء التلميذات (الإناث) أم التلاميذ (الذكور) أم العينة الكلية، كما تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس (العناد المتحدي) لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)، وعدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى وتلاميذ الصفوف العليا في مقياس العناد المتحدي، وكان تلاميذ الصف السادس أعلى في سلوك العناد المتحدي من تلاميذ الصف الخامس، وتوصلت أيضًا إلى عدم وجود فروق بين تلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة: (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) .

الكلمات المفتاحية : صعوبات تعلم، اضطراب العناد المتحدي .

rdr d
r d d r
r

r r dd d

r:

This study aimed to identify Oppositional Defiant Disorder among students with learning difficulties and its relationship with some variables (prevalence, type, grade). The sample consisted of 318 pupils (161 females and 157 males) of students with Learning Disabilities in primary schools in Riyadh. It used Oppositional Defiant Disorder scale. The researchers used the descriptive approach to achieve the objectives of the study. The researcher found the prevalence of Oppositional Defiant Disorder symptoms in the study sample for both (females) and (males) , and the total sample . It also found statistically significant differences between males and females on Oppositional Defiant Disorder scale for males, there were differences between males and females in the primary grades for males, and there weren't differences between students at high grades, according to the variable type (males - females). No differences were attained between students of the primary grades and students in the high grades on the scale. The students in the sixth grade were higher in Oppositional Defiant behavior than fifth grader, also it found no differences between students with learning disabilities, according to the disabilities type (reading disabilities - writing disabilities – mathematics disabilities).

rd learning disability , oppositional defiant disorder .

1 - Graduation Project Presented in Fulfillment for Obtaining the Master of Arts in Special Education. By Arwa Alsharyan, Supervised by Dr. Ahmed Muhammad Gadelrab Abu Zaid,Associate Professor, Arab East College,Department of Special Education

مقدمة البحث :

لقد شهدت العقود الأخيرة تطورات كمية ونوعية في ميدان التربية الخاصة، وحدثت تجديدات تربوية هامة للمحتاجين لها؛ أظهرت التغير المختلف الذي برز في التعامل مع هذه الفئة من فترة الإساءة اللفظية والعملية تجاههم إلى فترة الاهتمام بهم بإنشاء المؤسسات والمراكز الخاصة بهم، وإيجاد الأيدي المتخصصة والمتدربة للتعامل معهم؛ وذلك لتحقيق أقصى درجات الاستقلالية الشخصية بهدف تحقيق صورة تكون أقرب لحياة الأفراد العاديين، وتعتبر فئة صعوبات التعلم إحدى فئات التربية الخاصة التي أخذ الاهتمام بها يزداد في الوقت الحالي؛ وذلك لأنها انتشرت في الآونة الأخيرة، الأمر الذي بدأ يرهق الوالدين والمعلمين (عبدالواحد،٢٠١٠).

وصعوبات التعلم من المشكلات التربوية الخاصة؛ لأنها ذات أبعاد تربوية ونفسية واجتماعية؛ نظرًا لتزايد أعداد الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من مادة، أو معظم المواد الدراسية لعجزهم الدراسي، وتكرار رسوبهم مما يجعلهم لا يتواءمون مع الفصول الدراسية العادية والمناهج العادية (محمد، ٢٠٠٦).

ويتميز الأطفال ذوو صعوبات التعلم ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافًا عن معايير السلوك السوي للأطفال ممن هم في أعمارهم، وتلك الخصائص تنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ويظهر تأثيرها واضحًا على مستوى تقدمهم في المدرسة، وقدرتهم على التعامل مع الآخرين سواء كان ذلك في المدرسة أم خارجها، حيث يلاحظ تدني القدرة على التكيف مع العالم المحيط، فيبتعدون عن الواجبات والأنشطة التي تبدو غير سارة لارتباطها برغباتهم الشخصية المباشرة (محمود؛ مجدي؛ أحمد، ٢٠٠٦).

ويعد اضطراب العناد المتحدي من الاضطرابات السلوكية التي شغلت الآباء والمعلمين والباحثين في علم النفس؛ لما يسببه من مشكلات تعوق التوافق في البيئة، وهو أحد الاضطرابات السلوكية التي يعاني منها الصغار والكبار، وشأنه شأن العديد من الاضطرابات السلوكية الأخرى التي لاقت العديد من الخلافات حول تحديد المفهوم (أبو زيد، عبد الحميد، ٢٠١٥).

ويتصرف الأطفال والمراهقون في بعض الأحيان بطرق سلبية وعنيدة تتسم بالتمرد والعصيان والعدوانية وذلك تجاه أولي الأمر، أو من في السلطة، وإذا كان هذا السلوك حادًا بما يكفي للتدخل في الأداء الوظيفي للطفل وعلاقته مع الآخرين؛ فربما يتم تشخيص الطفل بأنه يعاني من اضطراب العناد المتحدي Oppositional Defiant Disorder (ODD)، والأطفال الذين لديهم هذا الاضطراب يغضبون، أو تنتابهم نوبات غضب، ويتجادلون مع الكبار، ويتعمدون عمل أشياء من شأنها أن تضايق الآخرين، ويتحدون الأوامر والقواعد بدرجة صارخة، ويوجهون اللوم لغيرهم عندما يرتكبون أخطاءهم الشخصية، أو الأخطاء الخاصة بهم، ويتضايقون بسهولة من الآخرين، ويكونون في حالة غضب واستياء دائم، كما أنهم حقودون ومحبون للانتقام. ويشترك الأطفال الذين لديهم اضطراب العناد المتحدي في سلوكيات معادية للمجتمع لا تتفق مع النظم والأعراف السائدة في المجتمع، وهذه السلوكيات تكون أقل حده عما هي في السلوكيات الموجودة في اضطراب المسلك Conduct Disorder (CD) ولكنها توضح طريقة سلبية، وغضب تجاه الآخرين، وبعض الأطفال يتعافون من اضطراب العناد المتحدي، ولكن هناك مجموعة فرعية يتطور لديها الاضطراب ليصبح اضطرابًا كاملًا في المسلك، وهؤلاء الأطفال الذين يتطور لديهم الأمر ويحدث لهم اضطراب المسلك يستمرون غالبًا في الاشتراك في أوجه السلوك العدواني المعادي للمجتمع حتى مرحلة الرشد، ويكون لديهم معدلات عالية في النشاط الإجرامي واستخدام المخدرات (الدسوقي،٢٠١٣).

ويتصف الأطفال ذوو اضطراب العناد المتحدي غالبًا بعدم الطاعة، ويظهرون حالة مزاجية قابلة للإثارة والتهيج والسلبية، وغالبًا ما تكون هذه المشكلات ذات طبيعة مزمنة ومتكررة، ويُظهر هؤلاء الأطفال ذوو اضطراب العناد سلوكَ المعاندة المتحدي والمعارضة بمستوى أكثر خطورة وبدرجة أكبر مما يظهره أقرانهم من نفس السن والجنس. وتتضمن السلوكيات المحددة التي من الممكن أن يظهرها الأطفال ذوو اضطراب العناد المتحدي كل من: انتهاك القواعد، نوبات الغضب، المجادلة مع ممثلي السلطة، مضايقة الآخرين، لوم الآخرين على مشكلاتهم الخاصة، والقسم المتكرر. (عبد الرحمن وعلي، ٢٠٠٣، ٢٠ في: أبو زيد وعبدالحميد، ٢٠١٥)

مشكلة البحث:

يعد اضطراب العناد المتحدي أحد الاضطرابات السلوكية المنتشرة بين الأطفال، والتي تظهر في المنزل، أو في المدرسة ، أو كليهما، ويؤدي إلى اختلال في الأداء الوظيفي للطفل، كما أن أعراضه من تمرد وتحدٍ وسلوك عدواني وسلبي توجه نحو أنماط السلطة متمثلة في الوالدين والمعلم؛ لذا فإن هذا الاضطراب يمثل مشكلة خطيرة لا تقتصر فقط على الطفل بل تمتد لتشمل الوالدين والإخوة بالمنزل والمعلم والأقران في المدرسة. (محمد،٢٠١٢)

وذكر الدسوقي (٢٠١٣) أن أعراض اضطراب العناد المتحدي تظهر عادة قبل ظهور أعراض اضطراب المسلك بحوالي سنتين إلى ثلاث سنوات أي في سن السادسة من العمر مقابل التاسعة من العمر بالنسبة لاضطراب المسلك، وحيث إن أعراض اضطراب العناد المتحدي تظهر أولًا فمن الممكن أن تكون مؤشرات أولية لاضطراب المسلك بالنسبة لبعض الأطفال.

فطبيعة سلوك العناد المتحدي أنه اضطراب سلوكي يسير في اتجاهين: الاتجاه الأول أنه يعوق قدرة الطفل، أو الشخص المصاب به على التوافق مع البيئة، أو التوافق مع نفسه، أما الاتجاه الثاني: فإنه يسبب ضررًا للمحيطين بالطفل، مثل: الآباء، والإخوان، والجيران، والأقران (أبوزيد وعبدالحميد، ٢٠١٥).

وفي هذا الإطار تبرز مشكلة الدراسة في كونها تسلط الضوء على ظاهرة مدرسية تمثل تحديًا حقيقيًا للقائمين على تربية وتعليم الأبناء، وتستوجب إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية التي تعمل على ضبط سلوك التلاميذ ذوي السلوك المتحدي، وتوجيه السلوك الوجهة الصحيحة.

وتنطلق مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة انتشار اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا لمتغير لنوع الجنس (ذكور– إناث)، وتبعًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس– سادس)، وتبعًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب)؟.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث فيما يلي:

(١) التعرف على درجة تباين أعراض العناد المتحدي لدى كل من الإناث والذكور ذوات صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٢) التعرف على درجة تباين أعراض العناد المتحدي لدى عينة الدراسة الكلية (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٣) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

(٤) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

(٥) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس العناد المتحدي.

(٦) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى (أول – ثاني – ثالث) ذوي صعوبات التعلم ومتوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٧) التعرف على الفروق بين متوسطات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد المتحدي.

(٨) التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) على مقياس العناد المتحدي.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية (العلمية):

(١) إلقاء الضوء على اضطراب العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

(٢) ندرة الدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذا الموضوع في البيئة السعودية، وبصفة عامة تعد الدراسات التي تناولت البروفيل السلوكي والنفسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نادرة في البيئة السعودية.

الأهمية التطبيقية :

(١) تطبيق أدوات الدراسة في بيئة لم تتناولها الدراسات السابقة.

(٢) عرض العديد من التوصيات التي يؤمل الاستفادة منها في معالجة تلك المشكلات وتقديم الحلول المقترحة لها؛ للاستفادة منها في مساعدة الممارسين في الميدان التربوي لمساندة ودعم تلك الفئة.

(٣) يوفر البحث الحالي نتائج مهمة قد تفيد الباحثين في المجال عند إعداد البرامج الإرشادية والعلاجية والتربوية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

تعريف العناد المتحدي Oppositional Defiant Disorder (ODD)

يعرف الدسوقي (٢٠١٣) اضطراب العناد المتحدي بأنه: "نمط من السلوك السلبي، والمنحرف، والمتمرد، والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة يتضح في العديد من الأنماط السلوكية؛ مثل: تعمد مضايقة الآخرين وإزعاجهم، والولع بالجدل، وتقلب الحالة المزاجية، وتدمير الممتلكات، والعدوان تجاه الآخرين، وتكون بداية هذا الاضطراب قبل وصول الطفل إلى الثامنة من العمر".

كما عرف أبوزيد وعبدالحميد (٢٠١٥) اضطراب العناد المتحدي بأنه: "مصطلح يستخدم لوصف الأطفال الذين يغضبون بسرعة ويجادلون كثيرًا، ويتصفون بالتحدي والاعتراض، وهذا النوع أكثر شيوعًا في الأطفال الأصغر سنا الذين يتحدون في كثير من الأحيان والديهم ومعلميهم. وعادة هؤلاء الأطفال لا يوصفون بالقسوة، أو الترهيب، أو السلوك المضاد للمجتمع، ولكن هذا قد يتطور إذا لم يتم التعامل مع مشكلاتهم".

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه الدرجة التي يحصل عليها التلميذ ذو صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي المستخدم في البحث الحالي.

تعريف صعوبات التعلم Learning Disability

"هي تلك الصعوبات التي تؤثر سلبًا على المهارات النمائية والأكاديمية، ولا تعود أسبابها إلى أي نوع من أنواع الإعاقة، أو ظروف تعلم، أو حرمان بيئي، أو أسري (الشدادي والسميري، ٢٠١٣).

وذكر بركات (٢٠١٣) تعريف صعوبات التعلم كما ورد في القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية بأنها: "اضطراب في واحدة، أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع، التفكير، الكلام، القراءة، الكتابة (الإملاء، والتعبير، والخط)، والرياضيات. والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي، أو السمعي، أو البصري، أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم، أو الرعاية الأسرية".

وتعرفهم الباحثة إجرائيًا بأنهم التلاميذ ذوو صعوبات التعلم الملتحقون ببرامج صعوبات تعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض.

محددات البحث:

التزمت الباحثة بالمحددات التالية:

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الإطار النظري مفهوم اضطراب العناد المتحدي و الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي ثم تعقيبًا على الدراسات السابقة المرتبطة في ضوء البحث الحالي.

اضطراب العناد المتحدي

يواجه الآباء والمربون مشكلة عناد الأطفال في مرحلة نموهم المبكرة ولا سيما بين السنة الثانية والرابعة، ويعتبر العلماء أن سلوك العناد شيء طبيعي في مرحلة الحضانة؛ إذ يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته ورفضه سيطرة الآخرين وتسلطهم وكبتهم لرغباته، وتؤكد الدراسات أن خلو هذه المرحلة من مراحل نمو الطفل من سلوك العناد قد يؤدي إلى ضعف الإرادة والخضوع في المراحل التالية من النمو (محمد، ٢٠١٢).

ويعرف محمد ملحم (٢٠٠٢، ص ٣٢٠) العناد عند الأطفال بأنه: اضطراب سلوكي شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل. وربما يأخذ نمطًا متواصلاً وصفة ثابتة في سلوكه. ويصنف ضمن النزاعات العدوانية عند الأطفال. ويعد محصلة لتصادم رغبات وطموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم (في: محمد، ٢٠١٢) .

وتتلخص أشكال العناد المتحدي في الآتي:

(١) العناد كاضطراب سلوكي: يتجلى هذا الشكل من العناد على شكل إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف وحاجات. فالطفل في هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين ومشاكستهم، ويكون في حالة تذمر وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين (الوالدين، أو غيرهم) (أحمد الزغبي، ٢٠٠١، ص ١٤٠، في: محمد،٢٠١٢) .

(٢) التحدي الظاهر: ويكون هذا العناد على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريده (مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني) برغم إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكرًا للذهاب إلى المدرسة. ويكون عناده على شكل رفض لما يطلب منه، ويكون مستعدًا لتوجيه إساءة لفظية، أو الانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفه (أبوزيد وعبدالحميد، ٢٠١٥).

(٣) العناد الحاقد: يتمثل هذا العناد في قيام الطفل بعكس ما يطلب منه، فالطفل الذي يطلب منه أن يهدأ يصرخ بصوت عال، والذي يطلب منه أن يأكل يرفض الطعام برغم حاجته إليه (فهيم، ٢٠٠٧).

وذكر محمد (٢٠١٢) العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى ظهور اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال، ومعرفة هذه العوامل يساعد على اتخاذ الإجراءات الكفيلة لتجنب ولتقليل احتمال حدوث هذا الاضطراب بالإضافة إلى تقديم العلاج والرعاية المناسبة للطفل في الوقت المناسب بما يكفل عدم تدهور حالته إلى اضطراب المسلك، أو الجنوح، أو الإدمان.

وتنقسم العوامل المسببة لاضطراب العناد المتحدي إلى:

أ. **لعوامل البيولوجية: وللعوامل البيولوجية الخارجية مثل تناول السموم، أو التدخين ونقص التغذية والفيتامينات تأثيرات أيضًا ولكنها غير ثابتة.** (American Academy of Child and Adolescent Psychiatry, 2007)

ب. **العوامل البيئية والاجتماعية: لا يرتبط اضطراب العناد المتحدي بخصائص الأسرة فقط، ولكنه يرتبط أيضًا بخصائص البيئة المحيطة بالطفل مثل المدرسة، الرفاق، الجيران والحي بأكمله؛ فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية لهذه البيئات مثل الفقر، الافتقار إلى التنظيم، عنف الجماعة، زيادة معدلات الجريمة، عدم التجانس العرقي، كثرة التنقل بين الأحياء، أجهزة الإعلام، الحضر والريف، وخصائص الرفاق من عنف وعدوان وسلوك إجرامي وانتماءات عرقية لها أكبر الأثر في ظهور العديد من الاضطرابات السلوكية المختلفة** (Gorman-smith, 2003, pp.117-120)

ج. **العوامل الأسرية: قلة إشراف الوالدين، قلة التفاعلات الإيجابية، الاعتداء على الأطفال، التعليمات المتناقضة، الطباع الوالدية الحادة، الخلافات الزوجية، كثرة النزاع والشجار الأسري، استخدام العقاب الجسدي والمعنوي، هذا بالإضافة إلى تأثير كل من انخفاض المستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الأسرة وقلة الدفء الأسري على ظهور وتطور اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال.** (Pardini & Lochman, 2006, pp.46-47 في: محمد، ٢٠١٢)

وفيما يتعلق بالأعراض دلت بعض البحوث العلمية على أنه كلما كانت سن الطفل صغيرة (٢-٥) سنوات كلما اتجهت الأعراض إلى الاختفاء بمرور الوقت أي كلما تقدم في السن، ولكن إذا كانت الأعراض لا تزال مستمرة بعد سن الخامسة فإنها تتجه إلى الثبات وتصبح مشكلة سلوكية؛ ولذلك فإنه يمكننا أن نغض النظر عن هذه الأعراض الانفعالية لصغار الأطفال دون الخامسة (جرجس، ١٩٨٢، ص ١٠٠).

ويصف أبوزيد وعبدالحميد (٢٠١٥) الأطفال والمراهقين ذوي اضطراب العناد المتحدي بعدم الطاعة السلبية، انتهاك القواعد الثابتة، نوبات غضب، المجادلة مع الآخرين، مضايقة الآخرين، لوم الآخرين على مشكلاتهم الخاصة، بالإضافة إلى إظهار الحالة المزاجية القابلة للإثارة والتهيج، ويظهر ذوو الاضطراب المعاند، أو المتعارض سلوك التحدي والمعارضة بمستوى أكبر وأكثر خطورة من أقرانهم في نفس السن.

وذكر أبوزيد وعبدالحميد (٢٠١٥) أن اضطراب العناد المتحدي يؤدي دورًا مهمًا في تنمية المرض النفسي المبكر، وله دور مركزي بين الاضطرابات الداخلية والخارجية، والتي تحدث بسبب الأعراض السلبية لاضطراب العناد المتحدي.

وأشار (Dengangi and Kendell, 2008 p.111) لخصائص العناد المتحدي كالتالي:

(١) التفكير الرجعي والصلب الذي يصعب التكيف في المواقف الجديدة.
(٢) الغضب والتصرفات السلبية.
(٣) الحساسية الزائدة التي تؤدي إلى الضيق والغضب والانزعاج.
(٤) صعوبة فهم وترجمة المشاعر والمواقف الاجتماعية.
(٥) التفكير السطحي غير المتأني.
(٦) اتسام الطفل بأنه سلبي وغير متعاون (في: محمد، ٢٠١٢)

وتوضح الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association 2000) فيما أورد الدسوقي (٢٠١٣) أن المعايير التشخيصية الرسمية لتشخيص اضطراب العناد المتحدي هي معايير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية DSM – IV – TR ووفقًا لهذا الدليل فإن محكات تشخيص اضطراب العناد المتحدي تتمثل في:

أولًا: نمط يتضمن سلوك سلبي معارض وعدواني ويتسم بالتحدي والعناد يدوم، أو يستمر لمدة ٦ شهور على الأقل، ويتضمن الحدوث المتكرر لأربعة على الأقل من السلوكيات التالية أثناء تلك الفترة (لاحظ أن كلمة متكرر تعني أكثر تكرارًا من السلوك العادي، أو الذي يحدث عند عامة الأفراد، أو الناس من نفس العمر ومستوى النمو الذي يمكن المقارنة بهم:

(١) ينتاب الفرد نوبات غضب وهياج.
(٢) يتجادل مع الكبار.
(٣) يتحدى بقوة، أو يرفض الامتثال لقواعد، أو أوامر الكبار.
(٤) يضايق الآخرين عن عمد.
(٥) يلوم الآخرين على أخطائه، أو سوء سلوكه.
(٦) يتضايق بسهولة من الآخرين أي أنه سريع الغضب.
(٧) يكون غاضبًا ومستاءً.
(٨) يكون حاقدًا ومحبًا للانتقام.

ثانيًا: أن تسبب هذه السلوكيات ضعفًا ذا دلالة من الناحية الإكلينيكية، وذلك في الأداء الوظيفي الاجتماعي والأكاديمي، أو الأداء المتعلق بالعمل.

ثالثًا: لا تحدث هذه السلوكيات - على وجه الحصر- أثناء المسار المرضي لاضطراب ذهاني، أو اضطراب الحالة المزاجية.

رابعا: لا تتوفر المواصفات الخاصة باضطراب المسلك Conduct Disorder، وإذا كان الفرد في الثامنة عشرة من العمر، أو أكثر لا تتوافر المواصفات الخاصة باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع.

وذكر محمد (٢٠١٢) على أنه يتم تشخيص اضطراب العناد المتحدي من خلال أخذ التاريخ المرضي والتطوري والفحص النفسي، ومقارنة سلوك الطفل بسلوك من هم في مثل عمره العقلي، ومراعاة أن يكون السلوك كثيرًا من المعتاد.

وذكر الدسوقي (٢٠١٣) أن البنين يعدون أكثر احتمالًا وعرضه من البنات لأن يتم تشخيصهم بما يفيد وجود اضطراب المسلك، فالبنين يفوقون البنات بواقع ثلاث مرات، ونفس النسبة تنطبق أيضًا على اضطراب العناد المتحدي، ومما يؤكد ذلك أن أسباب هذه الاضطرابات تتكرر بدرجة أكبر في حالة البنين عما هي في حالة البنات، يضاف إلى ذلك أن الأولاد الذين لديهم اضطراب المسلك يكونون عدوانيين من الناحية الجسمية بدرجة أكبر عما هو في حالة البنات اللاتي لديهن اضطراب المسلك.

اضطراب المسلك واضطراب العناد المتحدي

ذكر الدسوقي (٢٠١٣) بأنه يوجد تداخل كبير بين الأعراض المرضية الخاصة باضطراب المسلك، وأعراض اضطراب العناد المتحدي، كما أن هناك خلافًا أيضًا حول ما إذا كان اضطراب العناد المتحدي هو اضطراب منفصل عن اضطراب المسلك، وهل هو نسخة أولية أقل اعتدالا أم انعكاسًا لنفس الأعراض وأوجه العجز الرئيسة لاضطراب المسلك. وتظهر أعراض اضطراب العناد المتحدي عادة قبل ظهور أعراض اضطراب المسلك بحوالي سنتين إلى ثلاث سنوات أي في سن السادسة من العمر مقابل التاسعة من العمر بالنسبة لاضطراب المسلك، وحيث إن أعراض اضطراب العناد المتحدي تظهر أولًا فمن الممكن أن تكون مؤشرات أولية لاضطراب المسلك بالنسبة لبعض الأطفال، ومع ذلك فإن معظم الأطفال الذين يظهرون أعراض اضطراب العناد المتحدي لا يتقدم بهم الحال إلى حدوث المزيد من أعراض اضطراب المسلك، فعلى الأقل هناك نسبة تصل إلى ٥٠ ٪ من الأفراد يستمر تشخيصهم بما يفيد وجود اضطراب العناد المتحدي بدون تقدم، أو تطور لحدوث اضطراب آخر، وهناك نسبة تصل إلى ٢٥٪ من الأفراد يكفون تمامًا عن إظهار، أو عرض المشكلات المتعلقة باضطراب العناد المتحدي.

الإسهامات الاجتماعية لاضطراب المسلك واضطراب العناد المتحدي

أوضح كوستيلو وآخرون (Costello et al. 2001) ينتشر اضطراب المسلك واضطراب العناد المتحدي بدرجة كبيرة لدى الأطفال الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الاقتصادية المتدنية، والذين يعيشون في مناطق حضرية وذلك بدرجة أكبر مما هو الحال لدى الأطفال الذين ينتمون إلى الطبقات الاجتماعية الاقتصادية المرتفعة، والذين يعيشون في مناطق ريفية (في الدسوقي، ٢٠١٣)

وربما يرجع ذلك إلى تأثير مجموعة من العوامل الأخرى التي تتمثل في المصادر المالية المحدودة للأسرة التي ينعكس تأثيرها على الإشراف على الطفل والرقابة الجيدة عليه ورعايته، كما تزيد من الضغوط النفسية الواقعة على الأسرة التي تنعكس آثارها على جميع أفراد الأسرة صغارًا وكبارًا، ومن ثم يتعرض الأطفال الصغار لاضطراب المسلك. (الدسوقي، ٢٠١٣)

وترتبط نوعية الأسلوب الوالدي الذي يتلقاه الأطفال ولاسيما الأطفال الذين لديهم قابلية للنشاط الزائد واضطراب المسلك ارتباطًا دالا بما إذا كان حدث لهم جملة الأعراض المرضية الكاملة لاضطراب المسلك. (سميث وفارينجتون Smith & Farrington، 2004 في: الدسوقي، ٢٠١٣)

والأطفال الذين تم معاملتهم معاملة رديئة وإذاؤهم بدنيًا من جانب والديهم، أو تم إهمالهم بدرجة شديدة كانوا أكثر احتمالا لأن يحدث لهم سلوك مشين ومنحرف. (ستوثامير – لوبير وآخرون Stouthamer – Loeber et al.، 2001 في: الدسوقي، ٢٠١٣)

وهناك متغير آخر له علاقة بذلك وهو عدم اشتراك الوالدين في شؤون أطفالهم على سبيل المثال الأطفال الذين لا يعرف والداهم أصدقاءهم، أو ما يقومون به من أعمال، أو تصرفات في المدرسة يكونون أكثر احتمالًا لأن يحدث لهم اضطراب المسلك، وعندما يتفاعل والدا الأطفال ذوي اضطراب المسلك مع أطفالهم، فإن هذه التفاعلات تتسم بالعدوانية، والعنف الجسمي والسخرية، وصورة هذه الأسر هي صورة لا يتواجد فيها الوالدان مع أطفالهم في البيوت، ولكن عندما يخطئ الأطفال بطريقة، أو بأخرى يقوم الوالدان بصب غضبهم بعنف على هؤلاء الأطفال، وهؤلاء الآباء أيضًا ينزلون العقاب البدني الشديد بأطفالهم، ويكون ذلك بدرجة أكبر في حالة البنين عما هو في حالة البنات، وقد يفسر ذلك جزئيًا المعدل الأعلى لانتشار اضطراب المسلك عند الذكور. (سميث وفارنجتون Smith & Farringtong، 2004 في: الدسوقي، ٢٠١٣)

دراسات سابقة

أولًا: الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

دراسة أبا الخيل (٢٠١٠) وهدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية وفق المنحى البيئي: (بيئة المنزل، بيئة المدرسة، بيئة الأقران)، وتحديد أبرزها لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وذلك من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، كما استخدم الباحث بطارية مقاييس تقدير المشكلات السلوكية للإعاقات، وقد أوضحت النتائج أن المشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة المدرسة كانت أكثر شيوعًا لدى مجتمع

الدراسة مقارنة بالمشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة الأقران والمشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة المنزل، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ على مقياس المشكلات السلوكية المتعلقة ببيئة الأقران، وكذلك في بيئة المنزل في كل من متغيري العمر ونمط صعوبة التعلم الأكاديمية.

دراسة بشقة (٢٠٠٨) وهدفت الباحثة في هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي بالجزائر، وتكونت العينة من (١٣٠) طالبًا وطالبة، وتم استخدام قائمة تقدير المشكلات السلوكية، وتوصلت الباحثة إلى أن المشكلات السلوكية السائدة لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تعلقت بأبعاد (السلوك الإنسحابي، والنشاط الزائد، والسلوك الاجتماعي المنحرف، وسلوك التمرد في المدرسة، والعادات الغريبة، والأزمات العصبية)، كما وأوضحت بأن الحاجات الإرشادية لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تتعلق بحاجاتهم إلى الكشف والتعرف المبكر عن الصعوبات لديهم، وحاجاتهم إلى التمكن من المفاهيم والمبادئ الرياضية في حين تتعلق الحاجات الإرشادية في المشكلات السلوكية بالحاجة إلى التدريب على السلوك الاندماجي والسلوك المستقر، والحاجة إلى الشعور بالانتماء، والحاجة إلى التخلص من القلق والتوتر، والحاجة إلى تشكيل سلوك الانتباه، والحاجة إلى النمذجة والقدوة، والحاجة إلى اللعب، والحاجة إلى التحديد النوعي للمطلوب عمله.

دراسة عصفور (٢٠٠٧) وهدف الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية لدى أطفال غرف المصادر والتحقق من فاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي في معالجة هذه السلوكيات، وتضمن البحث دراستين: إحداهما مسحية، والثانية تجريبية، وقد صمم الباحث (مقياسًا للمشكلات السلوكية) ويغطي: مجلات النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، والانسحاب، والاعتمادية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) طالبًا وطالبة بالنسبة للدراسة المسحية، وتوصل الباحث إلى وجود مشكلات سلوكيه متوسطة لدى أفراد العينة، وقد كان الذكور أكثر إظهارًا للمشكلات السلوكية من الإناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الفئات العمرية (٧،٨،٩) سنوات، حيث كان أفراد الدراسة في سن (٧) سنوات أكثر إظهارًا للمشكلات السلوكية من أقرانهم في نفس الفئة العمرية، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تدريب معلمي غرف المصادر على أسلوبي التعزيز التفاضلي والتعاقد السلوكي كأساليب فعالة في خفض المشكلات السلوكية.

ثانيًا: الدراسات التي تناولت اضطراب العناد المتحدي

دراسة العمري (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار أعراض السلوك الفوضوي وعلاقته بمتغير الصف: (رابع، خامس، سادس)، أو نوع الصعوبة (قراءة، إملاء، رياضيات)، وتكونت العينة من (١١٠) من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من الصفوف الابتدائية العليا بمدينة الرياض، واستخدم الباحث مقياس السلوك الفوضوي، وتوصل الباحث إلى شيوع أعراض السلوك الفوضوي بدرجة مرتفعة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والمتمثلة في كل من: السلوك العدواني، والعناد المتحدي، ونقص الانتباه، والنشاط الزائد، والاندفاعية، وانتهاك القواعد، والاحتيال، أو السرقة)، وأظهرت أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين أفراد الدراسة في درجة (العناد المتحدي، نقص الانتباه، النشاط الزائد، الاندفاعية، انتهاك القواعد، الاحتيال، أو السرقة) باختلاف متغير الصف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين الطلاب الذين لديهم صعوبات في الإملاء وبقية الطلاب في درجة (العناد المتحدي، الاندفاعية) وكانت درجة (العناد المتحدي، الاندفاعية) أكثر حده لدى بقية الطلاب، وأوضحت النتائج بأن هناك تباينًا في أعراض السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، ويأتي السلوك العدواني في المرتبة الأولى ومن ثم يليه العناد المتحدي، ثم الاندفاعية، يليه نقص الانتباه، والنشاط الزائد، الاحتيال والسرقة، وانتهاك القواعد، وقد أوصت الدراسة بالعمل على كل ما يحد من انتشار أعراض السلوك الفوضوي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والبحث في العوامل المؤدية لشيوع أعراض السلوك الفوضوي لدى الطلاب ووضع الحلول المناسبة لها، وتوفير فرص التدريب والتأهيل التي تعزز من قدرة المعلمين على معالجة شيوع أعراض السلوك الفوضوي لدى الطلاب، وإجراء تقويم دوري لواقع شيوع أعراض السلوك الفوضوي لدى الطلاب، القيام بدراسات مستقبلية وافيه حول سبل الحد من شيوع أعراض السلوك الفوضوي لدى الطلاب.

دراسة سليمان ومحمد (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط المشكلات السلوكية المنتشرة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة وعلاقتها بكل من متغير الجنس (ذكور وإناث)، ومعامل الذكاء، والعمر الزمني، وتم استخدام مقياس المشكلات السلوكية المعد خصيصًا لهاتين الفئتين، وقام معلمو الأطفال بالإجابة على عباراته الموزعة على سبعة أبعاد هي: السلوك العدواني، وسلوك إيذاء الذات، وسلوك الكسل واللامبالاة، وسلوك العناد المتحدي، والسلوكيات غير الأخلاقية والمضادة للمجتمع (كالغش والكذب والسرقة)، والسلوك الانسحابي، والسلوكيات المنافية للآداب. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة، (٣٩) ذكورًا، و(٢٤) إناثًا معاملات ذكائهم ما بين ٣٦-٦٩، وأعمارهم الزمنية ما بين ٤-٢١ سنة، وهو مدى زمني واسع حتى يمكن التحقق من علاقة المشكلات السلوكية بمراحل العمر الزمني المختلفة لعينة الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير الجنس (ذكور وإناث)، بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير معامل الذكاء في اتجاه ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة الذين كانت لديهم مشكلات سلوكية أكبر منها لدى ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة الذين كانت لديهم مشكلات سلوكية أكبر منها لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وظهرت كذلك فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير العمر الزمني في اتجاه المرحلة العمرية الثالثة من (١٦-٢١ سنة).

ودراسة فرج (٢٠٠٧) أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) في الاضطرابات السلوكية كما تتمثل في العناد المتحدي واضطراب الخلق والعدوان والكذب بين أطفال الشارع والأطفال ذوي المأوى، وذلك في صالح أطفال الشارع.

تعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة " أبا الخيل (٢٠١٠)- بشقة (٢٠٠٨)- عصفور (٢٠٠٧) " التي حاولت التعرف على المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومن بينها اضطراب العناد المتحدي " العمري (٢٠١٥)- سليمان ومحمد (٢٠١٢) "، وقد أكدت جميع الدراسات " العمري (٢٠١٥)-

سليمان ومحمد (٢٠١٢)- محمد (٢٠١٢)- فرج (٢٠٠٧) " على أن الاضطرابات السلوكية ومن بينها اضطراب العناد المتحدي جذبت اهتمام الباحثين والمهتمين في مجالات التربية وعلم النفس، كون هذا السلوك يحد من قدرة المؤسسات التربوية في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية. كما اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات " بشقة (٢٠٠٨)- عصفور (٢٠٠٧)- سليمان ومحمد (٢٠١٢) " في اختيار عينة الدراسة وهم التلاميذ ذوو صعوبات التعلم. كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة " العمري (٢٠١٥) " في اختيار المنهج. استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة " أبا الخيل (٢٠١٠)- بشقة (٢٠٠٨)- عصفور (٢٠٠٧)- العمري (٢٠١٥)- سليمان ومحمد (٢٠١٢)- محمد (٢٠١٢) " في تحديد محاور الإطار النظري، واختيار حجم العينة. أشارت بعض الدراسات " العمري (٢٠١٥)- سليمان ومحمد (٢٠١٢) "إلى أن اضطراب العناد المتحدي يظهر من الأطفال وكذلك المراهقين، وبالتالي يعد سلوكًا شائعا لدى الأطفال وكذلك المراهقين. أشارت بعض الدراسات " محمد (٢٠١٢)- عصفور (٢٠٠٧) "إلى فاعلية تدريب الطلاب ذوي اضطراب العناد المتحدي على اكتساب المهارات الاجتماعية، والتأكيد على استخدام أساليب التعزيز المتنوعة من أجل اكتساب السلوك السوي والتقليل من حده اضطراب العناد المتحدي.

فروض البحث:

(١) تتباين أعراض العناد المتحدي لدى الإناث ذوات صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٢) تتباين أعراض العناد المتحدي لدى الذكور ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٣) تتباين أعراض العناد المتحدي لدى عينة الدراسة الكلية (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي.

(٤) لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

(٥) لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

(٦) لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس العناد المتحدي.

(٧) لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى (أول – ثاني – ثالث) ذوي صعوبات التعلم ومتوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي .

(٨) لا توجد فروق بين متوسطات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد المتحدي.

(٩) لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) على مقياس العناد المتحدي.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٦٠ تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣١٨) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع.

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة وفق لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	١٥٧	٤٩,٤
أنثى	١٦١	٥٠,٦
المجموع	٣١٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (١) أن (١٦١) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٥٠,٦٪ من إجمالي أفراد الدراسة إناث وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (١٥٧) منهم يمثلون ما نسبته ٤٩,٤٪ من إجمالي أفراد الدراسة ذكور. ويوضح الجدول التالي (٢) توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي:

جدول (٢)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير الصف الدراسي

الصف الدراسي	التكرار	النسبة
أول ابتدائي	٥٨	١٨,٢
ثاني ابتدائي	٦٢	١٩,٥
ثالث ابتدائي	٦٧	٢١,١
رابع ابتدائي	٥٤	١٧,٠
خامس ابتدائي	٤٨	١٥,١
سادس ابتدائي	٢٩	٩,١
المجموع	٣١٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٥) أن (٦٧) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٢١,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف الثالث ابتدائي وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٦٢) منهم يمثلون ما نسبته ١٩,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف الثاني ابتدائي، مقابل (٥٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٨,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف الأول ابتدائي، و(٥٤) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف الرابع ابتدائي، و(٤٨) منهم يمثلون ما نسبته ١٥,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف الخامس ابتدائي، و(٢٩) منهم يمثلون ما نسبته ٩,١٪ من إجمالي أفراد الدراسة صفهم الدراسي الصف السادس ابتدائي. ويوضح الجدول التالي (٣) توزيع عينة الدراسة وفق متغير نوع الصعوبة:

جدول (٣)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير نوع الصعوبة

نوع الصعوبة	التكرار	النسبة
كتابة	٥٥	١٧,٣
قراءة	٤٥	١٤,٢
حساب	٨٠	٢٥,٢
كتابة وقراءة	١٠٨	٣٤,٠
كتابة وحساب	٤	١,٣
قراءة وحساب	١١	٣,٥
كتابة وقراءة وحساب	١٥	٤,٧
المجموع	٣١٨	١٠٠٪

يتضح من الجدول (٦) أن (١٠٨) من أفراد الدراسة يمثلون ما نسبته ٣٤,٠٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالكتابة والقراءة وهم الفئة الأكثر من أفراد الدراسة، بينما (٨٠) منهم يمثلون ما نسبته ٢٥,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالحساب، مقابل (٥٥) منهم يمثلون ما نسبته ١٧,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالكتابة، و(٤٥) منهم يمثل ما نسبته ١٤,٢٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالقراءة، و (١٥) منهم يمثلون ما نسبته ٤,٧٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالكتابة والقراءة والحساب، و (١١) منهم يمثلون ما نسبته ٣,٥٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالقراءة والحساب، و (٤) منهم يمثلون ما نسبته ١,٣٪ من إجمالي أفراد الدراسة نوع صعوبتهم صعوبة بالكتابة والحساب.

أداة البحث:

تم استخدام مقياس اضطراب العناد المتحدي إعداد / الدسوقي (٢٠١٥) ومن ثم قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) تلميذًا وتلميذة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

صدق الأداة في البحث الحالي:

صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس ميدانيًا على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) تلميذًا وتلميذةً من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٣٨٦××	١٣	٠,٥٨٦××
٢	٠,٧٣٣××	١٤	٠,٦٤١××
٣	٠,٨٥١××	١٥	٠,٧٢٦××
٤	٠,٦٧٩××	١٦	٠,٧٣٦××
٥	٠,٧٨٩××	١٧	٠,٦٧٧××
٦	٠,٧١٧××	١٨	٠,٧١٢××
٧	٠,٦٢١××	١٩	٠,٧٥٣××
٨	٠,٨١٨××	٢٠	٠,٧٢٨××
٩	٠,٧٧٣××	٢١	٠,٦٤٥××
١٠	٠,٧٨٠××	٢٢	٠,٦٥٧××
١١	٠,٧٨٥××	٢٣	٠,٧٨٠××
١٢	٠,٦٨٨××	٢٤	٠,٦٨٩××

×× دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول (٤) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المقياس.

ثبات الأداة في البحث الحالي:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach›s Alpha (a)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي والجدول (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٥)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	الثبات
الثبات العام	٢٤	٠,٩٥٥١

ويتضح من الجدول (٥) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (٠,٩٥٥١) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

كما استخدمت الباحثة (التجزئة النصفية بطريقة جتمان) ((Guttman (a)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث طبقت المعادلة على العينة الاستطلاعية لقياس الصدق البنائي والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٦)

التجزئة النصفية بطريقة جتمان لقياس ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات	الثبات
الثبات للنصف الأول	١٢	٠,٩٢٢١
الثبات للنصف الثاني	١٢	٠,٩٠٩٥

يتضح من الجدول (٦) أن معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (٠,٩٢٢١) للنصف الأول بينما بلغ (٠,٩٠٩٥) للنصف الثاني، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للبحث الحالي.

خطوات الدراسة وإجراءاتها

(١) قامت الباحثة بمراجعة الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث الحالي، ومن ثم قامت بوضع الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث الحالي.

(٢) حصلت الباحثة من موافقة تطبيق ميداني لأداة الدراسة من كليات الشرق العربي .

(٣) ثم حصلت الباحثة على موافقة إدارة تعليم الرياض لزيارة برامج صعوبات التعلم الملحقة بتعليم الرياض.

(٤) قامت الباحثة بزيارات ميدانية لتطبيق أداة الدراسة.

(٥) قامت الباحثة مع المشرف بمراجعة أدوات التطبيق الميداني مع المشرف، وتم حذف ما لا يناسب الدراسة من حيث عدم استيفاء كل بنود المقياس، أو نقص في بعض البيانات.

(٦) استعانت الباحثة بمحلل إحصائي لتحليل البيانات ومن ثم معالجة فروض الدراسة.

(٧) قامت الباحثة بتفسير نتائج الدراسة التي توصلت إليها من خلال المعالجة الإحصائية.

(٨) قامت الباحثة بصياغة توصيات البحث الحالي والبحوث والدراسات المقترحة.

(٩) قامت الباحثة بكتابة تقرير البحث الحالي.

(١٠) ثم تلا ذلك مراجعة المشرف وعملت الباحثة بتعديلات المشرف.

(١١) وعقب ذلك المراجعة اللغوية من قبل مختص.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS). فقد تم استخدام التكررات والنسب المؤية والمتوسطات واختبار ت ، وتحليل التباين واختبار شيفيه.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

نص الفرض على: « تتباين أعراض العناد المتحدي لدى الإناث ذوات صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي» وتم التحقق من هذه الفرض كما في الجداول التالية:

جدول (٧)

نتائج المئينيات والمتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية

لنسب شيوع أعراض التحدي لدى العينة

المتغيرات	الدرجة الكلية
عدد العينة	١٦١
درجة الشيوع	٣٧,٨٨
(المئين الأول (٢٥	٢٥,٠٠٠٠
(المئين الثاني (٥٠	٢٨,٠٠٠٠
(المئين الثالث (٧٥	٤٢,٥٠٠٠
حالة الشيوع	مرتفعة[١]

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن جميع حالات شيوع أعراض العناد المتحدي لدى الإناث ذوات صعوبات التعلم مرتفعة؛ حيث كانت قيم درجات الشيوع مرتفعة عن قيم المئين الثاني في جميع الأعراض مما يبين أن هذه الأعراض مرتفعة لدى الإناث ذوات صعوبات التعلم. وللتعرف على تبيان أعراض العناد المتحدي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور السلوك الذي تظهره التلميذة من ذوات صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

---

١ - ملاحظة في حالة كانت درجة الشيوع تتعدى قيمة المئين الثاني فإن حالة الشيوع تكون مرتفعة

جدول (٨)

تباين أعراض العناد المتحدي لدى الإناث ذوات صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
١٥	يجد صعوبة في تكوين علاقات، أو صداقات دائمة	ك	٩	١٩	٨	٥٠	٧٥	١,٩٩	١,٢٢٥	١
		٪	٥,٦	١١,٨	٥,٠	٣١,١	٤٦,٦			
٧	يتضايق بسهولة من الآخرين	ك	٧	١٨	٧	٣٧	٩٢	١,٨٣	١,١٩٧	٢
		٪	٤,٣	١١,٢	٤,٣	٢٣,٠	٥٧,١			
١١	يسهل استثارته	ك	٤	١٩	٧	٣٥	٩٦	١,٧٦	١,١٣٣	٣
		٪	٢,٥	١١,٨	٤,٣	٢١,٧	٥٩,٦			
١٨	يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته	ك	٥	١٦	٣	٤٢	٩٥	١,٧٢	١,١٠٢	٤
		٪	٣,١	٩,٩	١,٩	٢٦,١	٥٩,٠			
١٠	يلقي على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته	ك	٤	١٤	٤	٤٩	٩٠	١,٧١	١,٠٣٩	٥
		٪	٢,٥	٨,٧	٢,٥	٣٠,٤	٥٥,٩			
٥	يسيطر عليه الغضب والاستياء لأتفه الأسباب	ك	٦	١٥	٩	٢٦	١٠٥	١,٧٠	١,١٥٦	٦
		٪	٣,٧	٩,٣	٥,٦	١٦,١	٦٥,٢			
١	يجادل الكبار باستمرار	ك	٧	٨	٤	٤٥	٩٧	١,٦٥	١,٠٥٠	٧
		٪	٤,٣	٥,٠	٢,٥	٢٨,٠	٦٠,٢			
١٩	يغضب ويثور عندما لا تتحقق رغباته	ك	٨	١٣	٤	٢٤	١١٢	١,٦٤	١,١٧٠	٨
		٪	٥,٠	٨,١	٢,٥	١٤,٩	٦٩,٦			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٨	يفقد أعصابه لأتفه الأسباب	ك	٥	١٦	٧	٢٠	١١٣	١,٦٣	١,١٣٨	٩
		٪	٣,١	٩,٩	٤,٣	١٢,٤	٧٠,٢			
١٦	يحتج على، أو يرفض أوامر الوالدين	ك	٥	١١	٣	٤٢	١٠٠	١,٦٣	١,٠٣٠	١٠
		٪	٣,١	٦,٨	١,٩	٢٦,١	٦٢,١			
١٧	يتحدىويرفض أوامر الآخرين	ك	٥	١٥	٢	٣١	١٠٨	١,٦٢	١,٠٩٥	١١
		٪	٣,١	٩,٣	١,٢	١٩,٣	٦٧,١			
٢١	عنيد ومتصلب	ك	٨	٨	٦	٣٠	١٠٩	١,٦١	١,١٠٢	١٢
		٪	٥,٠	٥,٠	٣,٧	١٨,٦	٦٧,٧			
٢٢	يستفز ويزعج الآخرين	ك	١٠	٦	٤	٢٩	١١٢	١,٥٩	١,١٢٦	١٣
		٪	٦,٢	٣,٧	٢,٥	١٨,٠	٦٩,٦			
٤	يخرج عن قيم ومعايير الجماعة	ك	٣	١٥	٤	٢٩	١١٠	١,٥٨	١,٠٤٠	١٤
		٪	١,٩	٩,٣	٢,٥	١٨,٠	٦٨,٣			
٣	يتحدى الكبار ويرفض الانصياع لأوامرهم	ك	٢	١٠	٨	٢٨	١١٣	١,٥١	٠,٩٣٦	١٥
		٪	١,٢	٦,٢	٥,٠	١٧,٤	٧٠,٢			
٢	يحب الثأر والانتقام	ك	٣	١٠	٤	٢٨	١١٦	١,٤٨	٠,٩٤٩	١٦
		٪	١,٩	٦,٢	٢,٥	١٧,٤	٧٢,٠			
٢٤	يحب مخالفة الآخرين في الرأي	ك	٦	٥	٣	٣٢	١١٥	١,٤٨	٠,٩٦٢	١٧
		٪	٣,٧	٣,١	١,٩	١٩,٩	٧١,٤			
٩	يتعمد مضايقة الآخرين (يضربهم، أو يدفعهم، أو يعرقلهم.... الخ)	ك	٥	٩	٤	٢١	١٢٢	١,٤٧	١,٠٠٧	١٨
		٪	٣,١	٥,٦	٢,٥	١٣,٠	٧٥,٨			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٦	ينفس عن غضبه من خلال الإساءة للآخرين	ك	٢	١٠	٥	٢٢	١٢٢	١,٤٣	٠,٩١٤	١٩
		٪	١,٢	٦,٢	٣,١	١٣,٧	٧٥,٨			
٢٣	يفرض آراءه على الآخرين	ك	٤	٨	٢	٢٤	١٢٣	١,٤٢	٠,٩٣٣	٢٠
		٪	٢,٥	٥,٠	١,٢	١٤,٩	٧٦,٤			
٢٠	يتعامل بتسلط مع الآخرين	ك	٢	٨	٣	٢١	١٢٧	١,٣٧	٠,٨٤٩	٢١
		٪	١,٢	٥,٠	١,٩	١٣,٠	٧٨,٩			
١٤	يهدد الآخرين بإلحاق الأذى بهم	ك	٥	٨	٣	٨	١٣٧	١,٣٦	٠,٩٧٢	٢٢
		٪	٣,١	٥,٠	١,٩	٥,٠	٨٥,١			
١٣	يحب الدخول في مشاجرات بدنية مع الآخرين	ك	٣	١٠	٣	٩	١٣٦	١,٣٥	٠,٩٣١	٢٣
		٪	١,٩	٦,٢	١,٩	٥,٦	٨٤,٥			
١٢	يحث الآخرين على الدخول معه في صراع	ك	٢	٧	٤	١٧	١٣١	١,٣٤	٠,٨٢٩	٢٤
		٪	١,٢	٤,٣	٢,٥	١٠,٦	٨١,٤			
المتوسط العام								٣٧,٨٨	١٩,١٧٨	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن درجة شيوع أعراض العناد المتحدي مرتفعة لدى التلميذات من ذوات صعوبات التعلم بدرجة (٣٧,٨٨).

مفردات الدراسة موافقات أحيانًا على اثنين من سلوكيات العناد المتحدي لدى التلميذات من ذوات صعوبات التعلم تتمثلان في العبارات رقم (١٥، ٧) واللتان تم ترتيبهما تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة على حدوثهما أحيانًا كالتالي:

(١) جاءت العبارة رقم (١٥) وهي» يجد صعوبة في تكوين علاقات، أو صداقات دائمة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (١,٩٩ من ٥).

(٢) جاءت العبارة رقم (٧) وهي» يتضايق بسهولة من الآخرين « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (١,٨٣ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة لا يوافقن على حدوث اثنين وعشرين من سلوكيات العناد المتحدي لدى التلميذات من ذوات صعوبات التعلم مطلقًا أبرزها تتمثل في العبارات رقم: (١١، ١٨، ١٠، ٥، ١) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة مفردات الدراسة على عدم حدوثها مطلقًا كالتالي:

(١) جاءت العبارة رقم (١١) وهي» يسهل استثارته « بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٦ من ٥).

(٢) جاءت العبارة رقم (١٨) وهي» يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته « بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٢ من ٥).

(٣) جاءت العبارة رقم (١٠) وهي» يلقي على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته « بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧١ من ٥).

(٤) جاءت العبارة رقم (٥) وهي» يسيطر عليه الغضب والاستياء لأتفه الأسباب « بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٠ من ٥).

(٥) جاءت العبارة رقم (١) وهي» يجادل الكبار باستمرار « بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة مفردات الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٦٥ من ٥).

نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض على: « تتباين أعراض العناد المتحدي لدى الذكور ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي « وتم التحقق من هذه الفرض كما في الجداول التالية:

جدول (٩)

نتائج المئينيات والمتوسطات الحسابي والانحرافات المعيارية

لنسب شيوع أعراض التحدي لدى العينة

المتغيرات	الدرجة الكلية
عدد العينة	١٥٧
درجة الشيوع	٤٩,٣٨
(المئين الأول (٢٥	٣٦,٠٠٠٠
(المئين الثاني (٥٠	٤٨,٠٠٠٠
(المئين الثالث (٧٥	٥٩,٠٠٠٠
حالة الشيوع	مرتفعة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن جميع حالات شيوع أعراض العناد المتحدي لدى الذكور ذوي صعوبات التعلم مرتفعة؛ حيث كانت قيم درجات الشيوع مرتفعة عن قيم المئين الثاني في جميع الأعراض مما يبين أن هذه الأعراض مرتفعة لدى الذكور ذوي صعوبات التعلم. وللتعرف على تبيان أعراض العناد المتحدي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور السلوك الذي يظهره التلميذ، أو التلميذة من ذوي صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٠)

تباين أعراض العناد المتحدي لدى الذكور ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي

مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٣	يتحدى الكبار ويرفض الانصياع لأوامرهم	ك	٣	٢٦	٢	٩١	٣٥	٢,١٨	١,٠٢٢	١
		٪	١,٩	١٦,٦	١,٣	٥٨,٠	٢٢,٣			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٧	يتضايق بسهولة من الآخرين	ك	٦	٢٩	١	٧٢	٤٩	٢,١٨	١,١٧٤	٢
		٪	٣,٨	١٨,٥	.٦	٤٥,٩	٣١,٢			
١٨	يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته	ك	٦	١٩	٢	٩٥	٣٥	٢,١٥	١,٠٢٤	٣
		٪	٣,٨	١٢,١	١,٣	٦٠,٥	٢٢,٣			
١٩	يغضب ويثور عندما لا يتحقق رغباته	ك	٣	٢٦	٤	٨٢	٤٢	٢,١٥	١,٠٥٥	٤
		٪	١,٩	١٦,٦	٢,٥	٥٢,٢	٢٦,٨			
١١	يسهل استثارته	ك	٥	٢٨	٣	٧٠	٥١	٢,١٥	١,١٥٤	٥
		٪	٣,٢	١٧,٨	١,٩	٤٤,٦	٣٢,٥			
٩	يتعمد مضايقة الآخرين (يضربهم، أو يدفعهم، أو يعرقلهم.... الخ)	ك	٥	٢٧	٣	٧٠	٥٢	٢,١٣	١,١٤٨	٦
		٪	٣,٢	١٧,٢	١,٩	٤٤,٦	٣٣,١			
٢١	عنيد ومتصلب	ك	٢	٢٩	٢	٧٧	٤٧	٢,١٢	١,٠٧٦	٧
		٪	١,٣	١٨,٥	١,٣	٤٩,٠	٢٩,٩			
٢٢	يستفز ويزعج الآخرين	ك	٧	١٧	٣	٨٤	٤٦	٢,٠٨	١,٠٧١	٨
		٪	٤,٥	١٠,٨	١,٩	٥٣,٥	٢٩,٣			
٢	يحب الثأر والانتقام	ك	١	٢٢	١	٩٦	٣٧	٢,٠٧	٠,٩٢٨	٩
		٪	.٦	١٤,٠	.٦	٦١,١	٢٣,٦			
١٢	يحث الآخرين على الدخول معه في صراع	ك	١	٢٨	٢	٧٥	٥١	٢,٠٦	١,٠٥٤	١٠
		٪	.٦	١٧,٨	١,٣	٤٧,٨	٣٢,٥			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٤	يخرج عن قيم ومعايير الجماعة	ك	٣	٢٢	١	٨٧	٤٤	٢,٠٦	١,٠١١	١١
		٪	١,٩	١٤,٠	.٦	٥٥,٤	٢٨,٠			
١٥	يجد صعوبة في تكوين علاقات، أو صداقات دائمة	ك	٤	٢١	٤	٧٩	٤٩	٢,٠٦	١,٠٥٢	١٢
		٪	٢,٥	١٣,٤	٢,٥	٥٠,٣	٣١,٢			
٨	يفقد أعصابه لأتفه الأسباب	ك	٥	٢١	٢	٧٩	٥٠	٢,٠٦	١,٠٧٦	١٣
		٪	٣,٢	١٣,٤	١,٣	٥٠,٣	٣١,٨			
١٠	يلقي على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته	ك	٥	١٧	٤	٨٦	٤٥	٢,٠٥	١,٠١٨	١٤
		٪	٣,٢	١٠,٨	٢,٥	٥٤,٨	٢٨,٧			
٥	يسيطر عليه الغضب والاستياء لأتفه الأسباب	ك	٥	١٨	١	٨٩	٤٤	٢,٠٥	١,٠١٨	١٥
		٪	٣,٢	١١,٥	.٦	٥٦,٧	٢٨,٠			
٢٠	يتعامل بتسلط مع الآخرين	ك	-	٢٢	٤	٩٠	٤١	٢,٠٤	٠,٩٢٢	١٦
		٪	-	١٤,٠	٢,٥	٥٧,٣	٢٦,١			
١٦	يحتج على، أو يرفض أوامر الوالدين	ك	٢	٢٣	٢	٨١	٤٩	٢,٠٣	١,٠١٥	١٧
		٪	١,٣	١٤,٦	١,٣	٥١,٦	٣١,٢			
٦	ينفس عن غضبه من خلال الإساءة للآخرين	ك	٣	٢٤	١	٧٤	٥٥	٢,٠٢	١,٠٧١	١٨
		٪	١,٩	١٥,٣	.٦	٤٧,١	٣٥,٠			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
١٣	يحب الدخول في مشاجرات بدنية مع الآخرين	ك	٣	١٨	٣	٨٥	٤٨	٢,٠٠	٠,٩٨١	١٩
		٪	١,٩	١١,٥	١,٩	٥٤,١	٣٠,٦			
١	يجادل الكبار باستمرار	ك	٣	١٤	٥	٩٠	٤٥	١,٩٨	٠,٩٢٣	٢٠
		٪	١,٩	٨,٩	٣,٢	٥٧,٣	٢٨,٧			
٢٤	يحب مخالفة الآخرين في الرأي	ك	١	١٩	٢	٨٦	٤٩	١,٩٦	٠,٩٣٣	٢١
		٪	.٦	١٢,١	١,٣	٥٤,٨	٣١,٢			
١٧	يتحدى ويرفض أوامر الآخرين	ك	٢	١٨	١	٨٣	٥٣	١,٩٤	٠,٩٥٩	٢٢
		٪	١,٣	١١,٥	.٦	٥٢,٩	٣٣,٨			
٢٣	يفرض آراءه على الآخرين	ك	٢	١٦	١	٨٩	٤٩	١,٩٤	٠,٩١٨	٢٣
		٪	١,٣	١٠,٢	.٦	٥٦,٧	٣١,٢			
١٤	يهدد الآخرين بإلحاق الأذى بهم	ك	٤	١٣	٣	٨٥	٥٢	١,٩٣	٠,٩٥٥	٢٤
		٪	٢,٥	٨,٣	١,٩	٥٤,١	٣٣,١			
المتوسط العام								٤٩,٣٨	١٧,١١٣	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن درجة شيوع أعراض العناد المتحدي مرتفعة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بدرجة (٤٩,٣٨).

أفراد البحث موافقون أحيانًا على أربعة وعشرين من سلوكيات العناد المتحدي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم أبرزها تتمثل في العبارات: رقم (٣، ٧، ١٨، ١٩، ١١) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا كالتالي:

(١) جاءت العبارة رقم (٣) وهي» يتحدى الكبار ويرفض الانصياع لأوامرهم « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,١٨ من ٥).

(٢) جاءت العبارة رقم (٧) وهي» يتعامل بتسلط مع الآخرين « بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,١٨ من ٥).

(٣) جاءت العبارة رقم (١٨) وهي» يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته « بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,١٥ من ٥).

(٤) جاءت العبارة رقم (١٩) وهي» يغضب ويثور عندما لا يتحقق رغباته « بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,١٥ من ٥).

(٥) جاءت العبارة رقم (١١) وهي» يسهل استثارته « بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,١٥ من ٥).

نتائج الفرض الثالث:

نص الفرض على: « تتباين أعراض العناد المتحدي لدى عينة الدراسة الكلية (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي» وللتحقق من هذه الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور السلوك الذي يظهره التلميذ، أو التلميذة من ذوي صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١)

تتباين أعراض العناد المتحدي لدى عينة الدراسة الكلية (الذكور والإناث) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
١٥	يجد صعوبة في تكوين علاقات، أو صداقات دائمة	ك	١٣	٤٠	١٢	١٢٩	١٢٤	٢,٠٢	١,١٤١	١
		٪	٤,١	١٢,٦	٣,٨	٤٠,٦	٣٩,٠			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٧	يتضايق بسهولة من الآخرين	ك	١٣	٤٧	٨	١٠٩	١٤١	٢,٠٠	١,١٩٧	٢
		٪	٤,١	١٤,٨	٢,٥	٣٤,٣	٤٤,٣			
١١	يسهل استثارته	ك	٩	٤٧	١٠	١٠٥	١٤٧	١,٩٥	١,١٥٨	٣
		٪	٢,٨	١٤,٨	٣,١	٣٣,٠	٤٦,٢			
١٨	يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته	ك	١١	٣٥	٥	١٣٧	١٣٠	١,٩٣	١,٠٨٤	٤
		٪	٣,٥	١١,٠	١,٦	٤٣,١	٤٠,٩			
١٩	يغضب ويثور عندما لا يتحقق رغباته	ك	١١	٣٩	٨	١٠٦	١٥٤	١,٨٩	١,١٤٢	٥
		٪	٣,٥	١٢,٣	٢,٥	٣٣,٣	٤٨,٤			
١٠	يلقي على الآخرين بتبعية أخطائه وسوء تصرفاته	ك	٩	٣١	٨	١٣٥	١٣٥	١,٨٨	١,٠٤١	٦
		٪	٢,٨	٩,٧	٢,٥	٤٢,٥	٤٢,٥			
٥	يسيطر عليه الغضب والاستياء لأتفه الأسباب	ك	١١	٣٣	١٠	١١٥	١٤٩	١,٨٧	١,١٠٢	٧
		٪	٣,٥	١٠,٤	٣,١	٣٦,٢	٤٦,٩			
٢١	عنيد ومتصلب	ك	١٠	٣٧	٨	١٠٧	١٥٦	١,٨٦	١,١١٨	٨
		٪	٣,١	١١,٦	٢,٥	٣٣,٦	٤٩,١			
٨	يفقد أعصابه لأتفه الأسباب	ك	١٠	٣٧	٩	٩٩	١٦٣	١,٨٤	١,١٢٦	٩
		٪	٣,١	١١,٦	٢,٨	٣١,١	٥١,٣			
٣	يتحدى الكبار ويرفض الانصياع لأوامرهم	ك	٥	٣٦	١٠	١١٩	١٤٨	١,٨٤	١,٠٣٤	١٠
		٪	١,٦	١١,٣	٣,١	٣٧,٤	٤٦,٥			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٢٢	يستفز ويزعج الآخرين	ك	١٧	٢٣	٧	١١٣	١٥٨	١,٨٣	١,١٢٤	١١
		٪	٥,٣	٧,٢	٢,٢	٣٥,٥	٤٩,٧			
١٦	يحتج على، أو يرفض أوامر الوالدين	ك	٧	٣٤	٥	١٢٣	١٤٩	١,٨٣	١,٠٤١	١٢
		٪	٢,٢	١٠,٧	١,٦	٣٨,٧	٤٦,٩			
٤	يخرج عن قيم ومعايير الجماعة	ك	٦	٣٧	٥	١١٦	١٥٤	١,٨٢	١,٠٥٢	١٣
		٪	١,٩	١١,٦	١,٦	٣٦,٥	٤٨,٤			
١	يجادل الكبار باستمرار	ك	١٠	٢٢	٩	١٣٥	١٤٢	١,٨١	١,٠٠٢	١٤
		٪	٣,١	٦,٩	٢,٨	٤٢,٥	٤٤,٧			
٩	يتعمد مضايقة الآخرين (يضربهم، أو يدفعهم، أو يعرقلهم.... الخ)	ك	١٠	٣٦	٧	٩١	١٧٤	١,٨٠	١,١٢٦	١٥
		٪	٣,١	١١,٣	٢,٢	٢٨,٦	٥٤,٧			
١٧	يتحدى ويرفض أوامر الآخرين	ك	٧	٣٣	٣	١١٤	١٦١	١,٧٨	١,٠٤٠	١٦
		٪	٢,٢	١٠,٤	٠,٩	٣٥,٨	٥٠,٦			
٢	يحب الثأر والانتقام	ك	٤	٣٢	٥	١٢٤	١٥٣	١,٧٧	٠,٩٨٢	١٧
		٪	١,٣	١٠,١	١,٦	٣٩,٠	٤٨,١			
٦	ينفس عن غضبه من خلال الإساءة للآخرين	ك	٥	٣٤	٦	٩٦	١٧٧	١,٧٢	١,٠٣٦	١٨
		٪	١,٦	١٠,٧	١,٩	٣٠,٢	٥٥,٧			
٢٤	يحب مخالفة الآخرين في الرأي	ك	٧	٢٤	٥	١١٨	١٦٤	١,٧٢	٠,٩٧٧	١٩
		٪	٢,٢	٧,٥	١,٦	٣٧,١	٥١,٦			

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	يتكرر كثيرًا جدًا	يتكرر كثيرًا	يحدث طوال الوقت	يحدث أحيانًا	لا يحدث مطلقًا			
٢٠	يتعامل بتسلط مع الآخرين	ك	٢	٣٠	٧	١١١	١٦٨	١,٧٠	٠,٩٤٨	٢٠
		٪	٠,٦	٩,٤	٢,٢	٣٤,٩	٥٢,٨			
١٢	يحث الآخرين على الدخول معه في صراع	ك	٣	٣٥	٦	٩٢	١٨٢	١,٦٩	١,٠١٣	٢١
		٪	٠,٩	١١,٠	١,٩	٢٨,٩	٥٧,٢			
٢٣	يفرض آراءه على الآخرين	ك	٦	٢٤	٣	١١٣	١٧٢	١,٦٨	٠,٩٥٩	٢٢
		٪	١,٩	٧,٥	٠,٩	٣٥,٥	٥٤,١			
١٣	يحب الدخول في مشاجرات بدنية مع الآخرين	ك	٦	٢٨	٦	٩٤	١٨٤	١,٦٧	١,٠٠٨	٢٣
		٪	١,٩	٨,٨	١,٩	٢٩,٦	٥٧,٩			
١٤	يهدد الآخرين بإلحاق الأذى بهم	ك	٩	٢١	٦	٩٣	١٨٩	١,٦٤	١,٠٠٣	٢٤
		٪	٢,٨	٦,٦	١,٩	٢٩,٢	٥٩,٤			
المتوسط العام								٤٣,٥٦	٠,٧٩٤	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن درجة شيوع أعراض العناد المتحدي مرتفعة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم بدرجة (٤٣,٥٦).

أفراد الدراسة موافقون أحيانًا على أربعة عشرة من سلوكيات العناد المتحدي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم أبرزها تتمثل في العبارات رقم: (١٥، ٧، ١١، ١٨، ١٩) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا كالتالي:

(١) جاءت العبارة رقم (١٥) وهي» يجد صعوبة في تكوين علاقات، أو صداقات دائمة « بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,٠٢ من ٥).

(٢) جاءت العبارة رقم (٧) وهي« يتضايق بسهولة من الآخرين » بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (٢,٠٠ من ٥).

(٣) جاءت العبارة رقم (١١) وهي« يسهل استثارته » بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (١,٩٥ من ٥).

(٤) جاءت العبارة رقم (١٨) وهي« يجد صعوبة في تقبل النقد، أو تصحيح سلوكياته » بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (١,٩٣ من ٥).

(٥) جاءت العبارة رقم (١٩) وهي« يغضب ويثور عندما لا يتحقق رغباته » بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة على حدوثها أحيانًا بمتوسط (١,٨٩ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة لا يوافقون على حدوث عشرة من سلوكيات العناد المتحدي لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم مطلقًا أبرزها تتمثل في العبارات رقم: (٩، ١٧، ٢، ٦، ٢٤) والتي تم ترتيبها تنازليًا حسب موافقة أفراد الدراسة على عدم حدوثها مطلقًا كالتالي:

(١) جاءت العبارة رقم (٩) وهي« يتعمد مضايقة الآخرين (يضربهم، أو يدفعهم، أو يعرقلهم..الخ)» بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٨٠ من ٥).

(٢) جاءت العبارة رقم (١٧) وهي« يتحدى ويرفض أوامر الآخرين » بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٨ من ٥).

(٣) جاءت العبارة رقم (٢) وهي« يحب الثأر والانتقام » بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٧ من ٥).

(٤) جاءت العبارة رقم (٦) وهي« ينفس عن غضبه من خلال الإساءة للآخرين » بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٢ من ٥).

(٥) جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي« يحب مخالفة الآخرين في الرأي » بالمرتبة الخامسة من حيث عدم موافقة أفراد الدراسة على حدوثها إطلاقًا بمتوسط (١,٧٢ من ٥).

تفسير نتائج الفروض الأولى والثاني والثالث :

توصلت الباحثة إلى نتيجة ارتفاع نسبة شيوع أعراض العناد المتحدي لدى عينة الدراسة الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم.

وهذا ما يتفق مع محمود وآخرين (٢٠٠٦) بأن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون ببعض الخصائص السلوكية والتي تمثل انحرافًا عن معايير السلوك السوي للأطفال ممن هم في أعمارهم، وتلك الخصائص تنتشر بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم ويظهر تأثيرها واضحا على مستوى تقدمهم في المدرسة وعلى قابليتهم وتؤثر أيضًا على شخصياتهم، وقدرتهم على التعامل مع الآخرين سواء كان ذلك في المدرسة أم خارجها، حيث يلاحظ تدني القدرة على التكيف مع العالم المحيط، حيث يبتعدون عن الواجبات والأنشطة التي تبدو غير سارة لارتباطها برغباتهم الشخصية المباشرة.

نتائج الفرض الرابع :

نص الفرض على:« لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي تبعًا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)»، للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة طبقًا لاختلاف متغير النوع استخدمت الباحثة اختبار « ت: Independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي تبعًا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)

المقياس	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العناد المتحدي	ذكور	١٥٧	٤٩,٣٧٥٨	١٧,١١٣٣	٥,٦٣٤	××٠,٠٠٠
	اناث	١٦١	٣٧,٨٨٢٠	١٩,١٧٨٢		

×× فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين الذكور والإناث في مستوى (العناد المتحدي) لصالح الذكور. وعليه وبناء على هذه النتيجة نرفض الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعًا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

نتائج الفرض الخامس:

نص الفرض على: « لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث). وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) استخدمت الباحثة اختبار » ت: Independent Sample T-test لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث)

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تلاميذ الصفوف الأولى	ذكور	٨٨	٥٠,١٨١٨	١٥,٦٠٧٧	٦,٤٧١	××٠,٠٠٠
	اناث	٩٩	٣٤,٨٩٩٠	١٦,٥٦٢٥		

×× فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين الذكور والإناث في الصفوف الأولى في مستوى (العناد المتحدي) لصالح الذكور. وعليه وبناء على هذه النتيجة نرفض الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

تفسير نتائج الفرض الرابع والخامس:

وتعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى الحرية التي يتمتع بها الذكور في المجتمع السعودي من بقائهم خارج المنزل وقت طويل بعيدا عن ملاحظة الأسرة لهم وهذا خلافًا للإناث؛ حيث إنهن أكثر بقاء بالمنزل وأكثر تقيدًا وعزلة بحكم عادات وتقاليد المجتمع السعودي.

نسبة انتشار اضطراب العناد المتحدي بين الأطفال تبلغ ١٠,٢٪ حيث تبلغ نسبة ١١,٢٪ بين الذكور، ٩,٢٪ بين الإناث. (ماثيو وآخرون Matthew et al، 2007 في: أبو زيد وعبد الحميد، ٢٠١٥)

نتائج الفرض السادس:

نص الفرض السادس: « لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس العناد المتحدي». وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) استخدمت الباحثة اختبار « ت: Independent Sample T-test" لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤)

فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث) على مقياس العناد المتحدي.

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
تلاميذ الصفوف العليا	ذكور	٦٩	٤٨,٣٤٧٨	١٨,٩٢٨٥	١,٥٩٢	٠,١١٤
	اناث	٦٢	٤٢,٦٤٥٢	٢٢,٠٥٧٤		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين تلاميذ الصفوف العليا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث). وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف العليا طبقًا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

تفسير نتائج الفرض السادس:

تعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى أن تلاميذ الصفوف العليا (ذكور – إناث) يعانون من المشكلات التعليمية (صعوبات التعلم) ونتج عنها نفس الإحباط وأدت إلى ظهور اضطراب العناد المتحدي.

نتائج الفرض السابع:

نص الفرض على: « لا توجد فروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى (الأولى – الثاني – الثالث) ذوي صعوبات التعلم ومتوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي » وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى (الأولى – الثاني – الثالث) وتلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد المتحدي استخدمت الباحثة اختبار « ت: Independent Sample T-test " لتوضيح دلالة الفروق بين إجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٥)

الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ الصفوف الأولى (الأولى – الثاني – الثالث) ذوي صعوبات التعلم ومتوسطات درجات تلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) ذوي صعوبات التعلم على مقياس العناد المتحدي

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
العناد المتحدي	تلاميذ الصفوف الأولى ((الأولى – الثاني – الثالث	١٨٧	٤٢,٠٩٠٩	١٧,٨٠٣٨	١,٦٤٤	٠,١٠١
	تلاميذ الصفوف العليا ((رابع – خامس – سادس	١٣١	٤٥,٦٤٨٩	٢٠,٥٨٨٢		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى (الأولى – الثاني – الثالث) وتلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد. وعليه وبناء على هذه النتيجة نقبل الفرض الذي ينص على عدم وجود فروق بين تلاميذ الصفوف الأولى (الأولى – الثاني – الثالث) وتلاميذ الصفوف العليا (رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد.

تفسير نتائج الفرض السابع:

تعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى أن تلاميذ الصفوف الأولى والعليا (ذكور – إناث) تجمعهم خصائص مرحلة عمرية واحدة وهي (مرحلة الطفولة المتوسطة من ٦ إلى ١٢ سنة)

وهذا ما ناقشه دونفات (١٩٨٢ في: السرطاوي والسرطاوي ١٩٨٤) فروض محتملة يمكن أن تفسر العلاقة بين صعوبات التعلم وجنوح الأحداث ومنها:

- فرض الفشل المدرسي: توكد هذه الفرض بأن صعوبات التعلم ينتج عنها فشل أكاديمي، وهذا الفشل يؤدي بدوره إلى فشل أكاديمي أكبر. فقد يشعر الأطفال بالإحباط بسبب فشلهم الذي يؤدي بهم إلى العدوانية. فالأطفال ذوو صعوبات التعلم قد يطلق عليهم الطلبة المشكلون ويتم تصنيفهم مع الأطفال ذوي المشكلات السلوكية. وأن هذه التسمية وهذا التصنيف يقودهم في النهاية إلى التورط في سلوك اجتماعي مشكل. وقد تسهم اتجاهات الرفض وعدم الرعاية والاهتمام من قبل المدرسين والإداريين في عزلة الطالب وانسحابه وارتكابه سلوكيات اجتماعية غير مقبولة. وقد يلجأ الأطفال المراهقون ومن لديهم صعوبات خاصة في التعلم إلى الجنوح كمصدر دخل ويعزون اللوم في مشكلاتهم إلى الآخرين وليس إلى أنفسهم.
- فرض الحساسية: قد يتورط الطلاب ذوو صعوبات التعلم في أنشطة جانحة بسبب خصائص شخصية ومعرفية معينة مثل: نقص التحكم، والاندفاع، والتهور، والفشل في توقع نتائج الأعمال المستقبلية، والإدراك الضعيف للتلميحات، أو المنبهات الاجتماعية، وحدة الطبع، وسهولة التأثر بالإيحاء، أو بأفكار الأخرين.

نتائج الفرض الثامن:

نص الفرض على: " لا توجد فروق بين متوسطات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد المتحدي"، للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA)

لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير الصف وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦)

الفروق بين متوسطات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) على مقياس العناد المتحدي

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٧٩٩٢,٠٧٢	٥	١٥٩٨,٤١٤	٤,٦٥٩	××٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٧٠٤٤,٤٠٩	٣١٢	٣٤٣,٠٩١		
المجموع	١١٥٠٣٦,٤٨١	٣١٧	–		

×× فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير الصف (أول – ثاني – ثالث – رابع – خامس – سادس) باختلاف متغير الصف ولتحديد صالح الفروق استخدمت الباحثة اختبار شيفيه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧)

نتائج اختبار شيفيه للتحقق من صالح الفروق باختلاف متغير الصف

الصف	العدد	المتوسط	١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٥٨	٤٥,٨٧٩٣	–					
٢	٦٢	٣٩,٨٧١٠		–				
٣	٦٧	٤٠,٨٦٥٧			–			
٤	٥٤	٣٩,٠١٨٥				–		
٥	٤٨	٤٦,٦٠٤٢					–	
٦	٢٩	٥٦,٤١٣٨	××	××	××	××	××	–

×× فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى ٠,٠١ فأقل بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف من الخامس فأقل في مستوى (العناد المتحدي) حيث كان التلاميذ في الصف السادس أكثر عنادًا وتحديًا.

تفسير نتائج الفرض الثامن:

تعزو الباحثة نتيجة الفرض إلى أن تلاميذ الصف السادس أكثر تفاعلًا ونشاطًا من الصفوف الأخرى. وهذا ما اتفقت معه نتيجة الباحثة مع ما توصلت إليه شارما (Sharma 2004 في: خزاعلة والخطيب، ٢٠١١) من أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين لديهم مشكلات في التكيف الانفعالي والاجتماعي، و أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم الأكبر عمرًا من عينة الدراسة يميلون إلى إظهار سلوكيات غير تكيفية مقارنة بمن هم أصغر منهم.

بالإضافة إلى تقدير نسبة انتشار اضطراب العناد المتحدي بحوالي من (٢-١٦٪) معتمدة على طبيعة العينة وطريقة القياس، ونجده أكثر انتشارًا بين الذكور عنه في الإناث قبل سن البلوغ وتتساوى النسبة بعد سن البلوغ (American Psychiatric Association, 2000,p.101 في: محمد، ٢٠١٢)

نتائج الفرض التاسع:

نص الفرض على: " لا توجد فروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) على مقياس العناد المتحدي". وللتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) استخدمت الباحثة " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في إجابات أفراد الدراسة طبقًا إلى اختلاف متغير نوع الصعوبة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٨)

الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) على مقياس العناد المتحدي.

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التلاميذ ذوو صعوبات التعلم	بين المجموعات	١٠٥٦,٨٢٠	٢	٥٢٨,٤١٠	١,٥٧٥	٠,٢١٠
	داخل المجموعات	٥٩٣٨٧,٣٧٤	١٧٧	٣٣٥,٥٢٢		
	المجموع	٦٠٤٤٤,١٩٤	١٧٩	-		

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع.

تفسير نتائج الفرض التاسع:

تعزو الباحثة عدم وجود فروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم طبقًا لمتغير نوع الصعوبة (صعوبات القراءة – صعوبات الكتابة – صعوبات الحساب) للمظاهر السلوكية لذوي صعوبات التعلم وليس لنوع الصعوبة.

وهذا ما ذكر في الخزاعلة والخطيب (٢٠١١) إلى إن الطلاب ذوي صعوبات التعلم على اختلاف الصعوبات التي يواجهونها يعانون بالقدر نفسه من النقص في المهارات الاجتماعية والانفعالية. فهم يتصفون بالخصائص الاجتماعية والانفعالية التي تنطبق على الطلبة ذوي صعوبات التعلم بصرف النظر عن الصعوبة التي يعانون منها، وقد تعود الفروق في المهارات الاجتماعية والانفعالية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات تكيفية داخل المدرسة قد تؤدي إلى عدم قدرتهم على النجاح وإتمام المهام التعليمية والواجبات الموكلة إليهم، وعدم مشاركتهم في الأنشطة المدرسية مما ينعكس عليهم سلبًا ويشعرهم بالإحباط والخوف وضعف الثقة بالنفس وتدني مفهوم الذات لديهم وكل هذا يؤثر على مهاراتهم الاجتماعية والانفعالية وبالتالي فهم يظهرون سلوكيات غير اجتماعية.

وأيضًا كما ذكره الروسان (٢٠٠١) أن من المظاهر السلوكية لذوي صعوبات التعلم – اضطراب السلوك الحركي الزائد – ويقصد بها أن يظهر الطفل اضطرابًا في التوازن الحركي، أو المشي، أو صعوبة البقاء في مكان واحد وصعوبة القبض على الأشياء بالطريقة المألوفة عند الأطفال العاديين الذين يماثلونه في العمر الزمني كما قد يتصف الطفل بالنشاط الزائد والعدوانية أحيانًا وسرعة الانفجار.

توصيات البحث:

(١) العمل على كل ما يحد من مستوى العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

(٢) البحث عن العوامل التي تزيد من مستوى العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية ووضع الحلول المناسبة لها.

(٣) إقامة الندوات العلمية للبحث في كيفية الحد من مستوى العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

(٤) توعية معلمي صعوبات التعلم بكيفية التعامل مع حالات العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

(٥) إجراء تقويم لظاهرة العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بصورة مستمرة.

(٦) القيام بدراسات وافية حول سبل الحد من مستوى العناد المتحدي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية.

لمراجع

أبا الخيل، محمد صالح. (٢٠١٠). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء متغيري العمر ونمط الصعوبة بمنطقة القصيم. **رسالة ماجستير منشورة.** كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

أبو زيد، أحمد وهبة، عبدالحميد.(٢٠١٥).**اضطرابات السلوك الفوضوي.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بركات، سري.(٢٠١٣).**الإدارة والإشراف في التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة.**الرياض: دار الزهراء.

بشقة، سماح. (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. **رسالة ماجستير غير منشورة.** قسم علم النفس وعلوم التربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج الخضر: جمهورية الجزائر.

خزاعلة ؛ حمد، والخطيب ؛ أحمد. (٢٠١١). **المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات.** دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية.

الدسوقي، مجدي. (٢٠١٣). **مقياس اضطراب العناد المتحدي.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الروسان، فاروق. (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين.** الأردن: دار الفكر.

سالم، محمود ؛ والشحات، مجدي ؛ وعاشور، أحمد. (٢٠٠٦). **صعوبات التعلم التشخيص والعلاج.** عمان: دار الفكر.

السرطاوي،عبدالعزيز والسرطاوي،زيدان.(١٩٨٤).**صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.**الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.

سليمان، عبدالرحمن ومحمد، أحمد.(٢٠١٢). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسطة.**مجلة الإرشاد النفسي- مركز الإرشاد النفسي.**٣٣. ٢٧٠

الشدادي، محمد طليحان والسميري، ياسر عايد (٢٠١٣). **صعوبات التعلم المفاهيم والتشخيص وطرق التدريس.** ط١. دار النشر الدولي، الرياض.

عبدالرحيم، طلعت حسن. (١٩٨٣). **الأسس النفسية للنمو الإنساني**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالواحد، سليمان. (٢٠١٠). **المرجع في صعوبات التعلم**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبدالواحد، سليمان. (٢٠١٠). **سيكولوجية صعوبات التعلم**. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر والتوزيع.

عصفور، قيس نعيم. (٢٠٠٧). المشكلات السلوكية الشائعة لدى أطفال المصادر وفاعلية أسلوبي التعاقد السلوكي والتعزيز التفاضلي في معالجتها. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: المملكة الأردنية.

العمري، بدر. (٢٠١٥). السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**. كليات الشرق العربي: الرياض.

فرج، محمد. (٢٠٠٧). الإضرابات المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى أطفال الشارع. **رسالة دكتوراه غير منشورة**. كلية الآداب: جامعة الزقازيق.

فهيم، كلير. (٢٠٠٧). **الصحة النفسية في مراحل العمر المختلفة أبناؤنا وصحتهم النفسية في مراحل العمر المختلفة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، حسن. (٢٠١٢). فعالية برنامج قائم على العلاج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحدي لدى الأطفال ذوو صعوبات التعلم. **مجلة التربية الخاصة**. ١. ٢٥٧-٣٣٠.

محمد، عادل عبدالله. (٢٠٠٦). المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة – دراسة تطبيقية. القاهرة: دار الرشاد.

ملاك جرجس. (١٩٨٢). **المشكلات النفسية للطفل وطرق علاجها**. القاهرة: مكتبة دار المعارف.

Gomez, R.; Hafetz, N. & Gomez, Rm. (2013). Oppositional Defiant Disorder: prevalence based on parent and teacher ratings of Malaysian primary school children. Asian J Psychiatr.,6(4),299-302. doi: 10.1016/j.ajp.2013.01.008.

Lopez-Villalobos, J., Andres-De Llano, J., Lopez-Sanchez, V., Rodriguez-Molinero, L., Garrido-Redondo, M., Martinez-Rivera, M. et al. (2015). Prevalence of oppositional defiant disorder in a sample of spanish children between six and sixteen years: Teacher's report. Actas Esp Psiquiatr, 43(4), 213-220.

Moreno, E. E. & Del Río, M. P. (2011). Prevalence, symptoms and distribution of oppositional defiant disorder. Psicothema.,23(2),215-20.

السلوك الفوضوي لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المدمجين وغير المدمجين

أ / ضويحي بن محمد بن عبدالله بن ضويحي
قسم التربية الخاصة

د / أحمد محمد جادالرب أبو زيد
أستاذ التربية الخاصة المشارك

كليات الشرق العربي للدراسات العليا